

## [241/892] مناسك الحج - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم الفقه

### [83/04] وأصوله

عبدالعزيز بن باز

رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وخليله وامينه على وحيه امام المتقين وامام الدعاء في سبيل الله هو امام المجاهدين وقائد غر المجلحين سيد الاولين والآخرين محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فعنوان هذه المحاضرة بيان ما دل عليه قوله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا خشوم ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله - 00:00:30

وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوى يا اولي الالباب. هذه الآية الكريمة اوضح الله فيها جل وعلا ما ينبغي ان اقيم عليه الحاج فقال جل وعلا الحج اشهر معلومات معنى ذلك الحج حج اشهر معلومات. وقال جماعة من اهل التفسير معناه وقت الحج اشهر معلومات. وهما شوال - 00:00:50

وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اخرهن الليلة العاشرة ليلة النحر هذه اشهر الحج شهران وايام. سماها الله اكبر الحج لانه يحرم فيها بالحج وتؤدي فيها اعمال الحج فلهذا قيل لها اشهر الحج - 00:01:13

ولا ينبغي ان يقدم الاحرام للحج عليها قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهده وهذا جاء عن جابر رضي الله تعالى عنه وعن جماعة من السلف الصالح - 00:01:35

كلهم رأوا انه ينبغي ان يكون الاحرام بالحج في اشهده والا يتقدم احد بالاحرام بالحج قبل ذلك. يقول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات عرفنا الاشهر وانها شهران وعشرون ليال - 00:01:57

قال بعض السلف بل هي ثلاثة شوال وذو القعدة وذو الحجة ولكن هذا قول ليس له معنى يلتفت النظر او يعتمد والصواب ما قاله الجم الغفير وهم الاكترون ان الان المراد شهران وعشرون ليالي - 00:02:15

هذه هي اشهر الحج لان الاحرام بالحج بعد ذلك غير مشروع متى انتهت ليلة النحر لطوع الفجر فات الحج من ذلك العام فلا وجه لجعل بقية الشهر من من اشهر الحج - 00:02:35

الا على وجه لا بأس به وهو ان يقال ان ذي الحجة من اشهر الحج بمعنى انه يؤدي فيها اعمال الحج فان اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثاني عشر من ايام الحج - 00:02:52

يؤدي فيها الرمي ويؤدي فيها النحر او الطواف ايضا وهكذا بقية الشهر نطاف فيه طواف الافاضة لا مانع والسعى ولكن هذا لا يختص بجواز الطواف حتى بعد شهر ذي الحجة لو اخر الطواف - 00:03:13

لأسباب اذا ما بعد ذي الحجة وطاف المحرم او في صفر اجل ذلك ولا حرج وبهذا يعلم ان التحقيق ان اشهر الحج هي شوال وذو القعدة هو العشر الاول من ذي الحجة - 00:03:31

فاما احرام بالحج قبل ذلك قال بعض اهل العلم لا يصح وقال اخرون بل يصح ولكن يجعله عمرة ولعل هذا اقرب انت احرم بالحج قبل اشهر الحج جاهلا فانه يعلم ويقال يجعلها عمرة. لان الرسول امر من - 00:03:50

احرار بالحج او بالحج وال عمرة في اشهر الحج ان يجعله عمرة. فاما كان قبل اشهر الحج من باب اولى ان ينصح ويقال يجعلها عمرة

فيطوف ويسعى ويقصر لفتح حجه للعمره لان الحج ذلك الوقت بينك وبينه وبينه ايام كثيرة. فالمشروع له ان يجعل احرامه عمرة لو - [00:04:11](#)

بالحج قبل اشهر وهكذا لو اراد بالحج في اشهره وليس معه هدي لان السنة في حقه ان يطوف ويسعى ويقصر او يحلق ويجعلها عمرة. كما هو مقرر وما دلت عليه السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:34](#)

فمن ظلم فيهم الحج يعني ذلك من احرم فيهن بالحج لانه متى احرم فيهن بالحج فقد فرضه عليه والزم نفسه قد اجمع المسلمين على ان من احرم بالحج او بالعمره لزمه الاتمام - [00:04:50](#)

كما قال تعالى واتموا الحج والعمره لله وهذا امر للوجوب فإذا احرم بالحج او بالعمره لزمه الاتمام فصار ذلك فرضا على فهذا هو معناه فرض فيه الحج يعني يحظى بالحج فيهن فإنه يفترض عليه ان يكمل ذلك - [00:05:06](#)

اما بالبقاء على احرامه ان كان معه هدي واما بفصل الى العمره ولا يخرج من ذلك الا باحد الامرین اما بنفسه الى عمرة واما بالبقاء على احرامه حتى يكمل الحج - [00:05:26](#)

في يوم النحر الا ان يمنع ذلك ان يمنع ذلك مانع من احصار فالمحصر له التحلل ومحشر له تحلل بنحر الهدي ثم العقل والتقصير كما فعله المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:05:41](#)

فانه لما احصر نحر هديه وتحلل بالحلق وهكذا اصحابه لقوله جل وعلا فان احصيتم فما استيسر من هديه فاذبحوا ما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محلها هذا في المحصر - [00:06:00](#)

يحصل هذا حكمه اذا منع الانسان من اداء الحج او من اداء العمره فإنه ينحر هديا معها اقله شاة او سحب دمه او ثوب بقرة ثم يحلق او يقصر ويتحلل - [00:06:19](#)

وليس له الحلق الا بعد الهدي هذا في الاحصار اما في الحج فلا بأس ان يحل قبل النحر كما دلت عليه السنة فلو انه رمى وحلق قبل ان يذبح فلا حرج - [00:06:36](#)

فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اما النحر قبل ان يحلق على الا حرج وبهذا يعلم ان قوله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ان هذا في المحضر - [00:06:52](#)

وليظن بعض الناس انه في الحج وانه لا يحلق حتى ينحر وهذا غلط ليس في الحج ولكنه في المحصر هو الذي لا يحلق حتى ينحر اما الحاج الذي ليس بمحظر فإنه - [00:07:06](#)

له ان يقدم الحلقة عن اللحظة الافضل ان يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف هذا هو السنة هذا هو الافضل هذا هو الكمال كما فعله المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:07:25](#)

لكن لو انه رمى وحلق قبل ان ينحر او طاف قبل ان ينحر فلا حرج في ذلك فقد سئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك قيل يا رسول الله حلقتك قال اذبح قال لا حرج - [00:07:40](#)

قال اخذنا حقه قبل ان نرمي قال لا حرج ولا عرض اخر وافرضت قبل ان ارمي؟ قال لا حرج قال الراوي عبد الله بن عمرو فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال فعل ولا حرج - [00:07:54](#)

وذلك يوم النحو عليه الصلاة والسلام وبهذا نعلم هذه الفائدة المهمة ان قوله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ان هذا في المحضر خاصة ليس له ان يحلق حتى ينحر وهو الذي يمنع من البيت - [00:08:11](#)

يمعن من اداء نسكه كما منع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحر هديه في الحديبية ثم علق وامر اصحابه بذلك عليه الصلاة والسلام ثم بين جل وعلا ان الحاج - [00:08:31](#)

عليه يجتنب الرفت والفسوق والجدال قال فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وهذا واجب على الحاج وهكذا معتمر يعني عمرة حج اصغر لا يجوز للمعتمد ان يرث ولا يفسق - [00:08:49](#)

ولا اجادل بغير الحق والرفث فسره العلماء بالجماع قبل ان يتحلل مثل الحاج وليس المعتمد اي في جامع زوجته حتى يتحلل حتى

يرضي يوم العيد وحتى يحلق رأسه ويقصر وحتى يطوف ويسعى ان كان عليه سائر - 00:09:10

وبهذا يحصل لها التحلل الكامل ويجوز له في ايام منى ان يأتي اهله بعد هذا التحلل الكامل ويسمى الجماع رفت كما في قوله جل وعلا وحي لكم ليلة الصيام ارافقوا من نسائكم يعني الجماع ويطلق الرفت ايضا على دواعي الجماع من القبلة - 00:09:36  
وملائمه والاحاديث في الجماع يمنع منها المحرم قبل التحلل لأنها وسيلة للجماع ايضا كذلك الفحش في الكلام فيما يتعلق بالجماع وفيما يتعلق بغير ذلك هو ممنوع ايضا قال له رفظ الفحش - 00:09:53

اما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسحب ما اتكلم بالكلام السيء من السب والشتمن واللعن والكلمات الخبيثة يجب ان يظهر منها لسانه - 00:10:18

المحرم والصائم ولا فسوق الصواب الموسوق انه يعم جميع المعاichi وقال بعض اهل العلم ان مراده سوقنا المحظورات في الاحرام وهذا قول مرجوح والصواب ان الفسوق هنا اعم وان الواجب على المحرم ان يهدى بالفسوق - 00:10:35

يعني يحذر جميع المعاichi من القذف والشتمن لعن الغيبة والنمية والربا والخيانة بالامانة والعقود الوالدين او احدهما وقطيعة للرحم والزنا غير هذا من المعاichi كل المعاichi يجب جنابها والحذر منها - 00:11:00

حتى يكون حجه مبرورا ولهذا قال ولا خشوع نكرة في سياق النفي تعم جميع انواع الفسوق سواء كانت المعصية قولية او عملية او عقدية يجب استئناؤها كلها يعني المعاichi حتى يكون سليم من الفسوق - 00:11:29

وحتى يكون حجه مبرورا فيه رفت ولا فسوق وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع - 00:11:55

كيوم ولدته امه وفي لفظ اخر من اتى هذا البيت رواه مسلم من اتى هذا البيت فلم يرث ولم يفسق ودع كيوم ولدته امه وهذا يعم الحج والعمرة جميما وفي الاخرة لفظ اخر ثالث من حج هذا البيت - 00:12:16

فلم يرفض ولم يفسق فهذا يدل على ان ترك الرفت والفسوق شرط في حصول الحج المفروظ. الذي رتب الله عليه المغفرة ودخول الجنة وفي الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء - 00:12:36

والاجنة والحج المبرور فسره قوله جل وعلا فلا رفت ولا فسوق ولا جدال هذا الحج المفروظ. وسره قوله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرث ولم يفسق - 00:13:03

فالحج المبرور هو الذي ليس فيه رفض ولا فصول يعني استقام صاحبه في حجه على التوبة الصادقة فلم يبقى على سينما اصر على سينما فالحج حجا مبرورا ليس فيه رثة ولا خصوم - 00:13:17

ولا اصرار على المعصية بل حج تائبنا نادما من جميع المعاichi تاركا لل Rift بجميع انواعه فهذا حجه مبرور وسعيه مشكور ويرجع قد كفر الله له ذنبه كبيرها وصغرها يرجع مثلما ولدته امه لا ذنب عليه لا كبير ولا صغير - 00:13:35  
لانه حج حجة تائب نادم غير مصر على ذنب اصلا لانه لو كان مالما وسوء المصرف يسمى فاسق من اصر على السينات ولم يتبع منها فهو فاسق - 00:13:59

فالمعنى حج نادما تائبنا تاركا للمعاichi تاركا لل Rift لن يصر على سينما اصلا فهذا فيرجع من حجه مغفورة له جميع ذنبه وسيناته الكبيرة والصغرى فجدير بال حاج ان يتبعه نفسه - 00:14:15

ويواجهها لله لعله يسلم لعله ينجو من شر الذنب بهذا الحج المبرور يجرون به ان يحاسب نفسه في طريقه الى الحج وبعد احرامه وفي حال بقائه في مكة قبل ان يحج يتعاهد نفسه - 00:14:42

لعله ينجو لعله يسلم من الذنب وذلك بالتوبة الصادقة بالندم على ما مضى من سيناته. كبيرها وصغرها بالعزم الصادق الا يعود في الذنب كلها وبذلك تغفر له ذنبه وتغفر له سيناته - 00:15:02

كبيرها وصغرها حتى يرجع كيوم ولدته امه وهذا من فضل الله العظيم واحسانه الكبير جل وعلا ولكن يحتاج الى جهاد للنفس

يحتاج من من الحاج والمعتمر يحتاج هذا الى جهاد - 00:15:21

الا جهاد النفس الى صبر ومصابرة في محاسبة النفس والتوبة من جميع الذنوب والعلم الصادق الا تعود فيها ومتى عاد بعد الحج تجدت له الذنوب فعاد التوبة السابقة هدمت الذنوب الماضية - 00:15:38

لكن متى عاد؟ كتب عليه ما عاد اليه من الجنون ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن بحجه المبرور وهي ذنبه كلها فمتى عاد الى ذنب بعد ذلك من عقوق او قطعية من رحم او كذب او غيبة او نميمة - 00:15:58

كتب عليه اثمنها وجرها الا ان يتوب او يعفى الله عنه سبحانه وتعالى فجدير بالحجاج وفقنا الله واياهم جميعا نزير بهم ان يعنوا بحجهم وان يحرموا غاية الحرص على التوبة الصادقة من جميع الذنوب - 00:16:15

يحاسب نفسه ويذكر ما من الذنوب واجدد توبه صادقة مضمونها الاقلاع من الذنوب وتركها والحذر منها خوف من الله وتعظيمها له والندم على الماضي منها والعزم الصادق الا يعود فيه - 00:16:38

هذه شروط التوبة ثلاثة لا تكون توبة نصوحا ولا صادقة الا بهذه الشروط الثلاثة. الاقلاع من الذنوب وترك الله وندم على ماضي منها وعزم صادقا لا تعود فيها تعظيمها لله واحلاصلا له سبحانه ورغبة فيما عنده وهناك شرط رابع لابد منه ايضا اذا كان الذنب - 00:16:59  
تعلق بالمخلوق من ظلم في مال او عرض او دم لا بد من اعطائه حقه لا تتم التوبة من حق المخلوق الا باهان تعطيه حقه فتمكنه من القصص ان كان له قصار - 00:17:22

وفي ماله كان له مال بسرقة او غيرها تسأله المسامحة عما جرى في في عرضه منك حتى يسامحك الا اذا كانت قل اذا كان طلب المسامحة من جهة العرض قد يتربّع عليه ما هو اشر فلا حاجة الى ذلك لكن تدعوه له - 00:17:37

وتذكره بالمحاسن التي تعلّمها منه في المواقف والمجالس التي ذكرت لهم في هذا السوء حتى تكون هذه بهذا اذا كان طلب المسامحة منه قد يفضي الى شر اكبر فانك لا تطلب ذلك ولكن - 00:17:59

تدعوا له وتستغفروا له وتذكروا ما تعلّموه من محاسنه في المواقف والمآثر والاماكن التي اسألت اليه فيها واغتبته حتى تكون هذه بهذه حتى يكون ما تذكره من حسناته في مقابل ما ذكره من سيناته. اما الجدال فقسمان الجدال فيما يتعلق بالحج وشأنون الحج. فهذا - 00:18:16

لا وجہ له قد انتهى الامر قد اوضح اللہ معالم الحج وشوایعہ فلا وجہ للجادل فیہ کان العرب تجادل کان العرب تجادل يقول قریش نحن اولی بالله منکم ویقفون فی مذلفة - 00:18:41

وینسون شهرا ويقدمون شهرا وكانت العرب تخالفهم تقف في عرفات ويقول نحن اولی بابراهیم من ذلك لانه يقف في عرفات ونحن وقفنا في عرفات فانتهى الامر بهذا بما شرع الله من الوقوف بعرفات وبما نسخ الله من النسيم وابطله من نسيم - 00:18:57  
فلا حاجة الى الجدال حينئذ. امر الحج واضح فلا وجہ للجادل في ذلك والجادل فيه فسوق يدخل في الفسق النزاع في هذا يدخل في الوثوق الذي حرمه الله فلا وجہ له - 00:19:22

ولهذا لم يذكر فيه الحديث وان الحج فلم يرفض ولم يفسق. ما ذكر الجدال لان الجدال اذا كان محرا دخل في الغسل واذا كان جدالا لا بأس به وهو المعنى الثاني - 00:19:37

فهو غير محروم وغير داخل في منهي عنه وهو الجدال بالتي هي احسن في بيان الحق والدعوة اليه وانكار الباطل وكثرة الشبه هذا يقال له جدان بالتي هي احسن يقال جدال بالحق والله قال سبحانه في كتابه العظيم - 00:19:51

ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة المبالغة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فاذن في هذا قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم فعلمـنا ان هذا النوع الثاني وهو الجدـال التي احسن امر مشروع - 00:20:10

ليس منهيـا عنه فليس داخـلا في قوله ولا جـدال به بل هو جـدال مـأمور به وهو الحق بـادلـته وبيان كـشف الشـبهـة لـمن يـجـادـلـ في ذلك فيـقالـ بالـتيـ هيـ اـحسنـ ياـ اـخـيـ هيـ معـنىـ كـذاـ وـقدـ غـلـطـتـ فيـ كـذاـ وـهـذـهـ الشـبـهـةـ جـوابـهاـ كـذاـ فـليـجـادـلـ بالـتيـ هيـ اـحسنـ - 00:20:30

بالرفق والكلام الطيب حتى يكشف الشبهة التي اوردها المعارض فيما يتعلق بامر الحج او في امور اخرى وبهذا نعلم ان الجدال جدالان جدال منهي عنه فهو داخل في الفسوق وينهى عنه وجداول مأمور به وهو جدال - 00:20:54

في احسن فهذا مشروع وليس منيغا وهو جدال لمن لديه شبهة واعتراض على شيء من امور الدين لا تكفي وجوب هذا وتوضح الحق له بالدليل بالاسلوب الحسن وبالجدال التي هي احسن لايضاح الحق - 00:21:17

من غير عنف ولا شدة اذا لم يظلم اذا كان يطلب الفائدة ولم يظلم فانه يجادل بالتالي يحزن اما اذا ظلم وتعدى فله جواب اخر كما قال الله جل وعلا ولا تجادلون الكتاب الا بالتالي هي احسن الا الذين ظلموا منهم اما من ظلم وضارب او سب هذا له شأن اخر بان - 00:21:36

والضغط ويعامل بما يقتضي زجره عن سوء ادبه لكن من كان بالتالي هي احسن؟ ويطلب الحق فانه جاد بالتالي هي احسن ويوضح له ويوضح له الحق ويرشد الى الادلة الشرعية بالاسلوب العفن ومن العبارات - 00:21:59

الرفيقه حتى يتضح الحق. ثم قال عز وجل وما تفعلوا من خير يعلم الله لما ارشدهم الى الطريقة والمنهج القويم في الحج وان يحج بغير رث ولام ثوق ولا جدال - 00:22:18

بل بالطريقة الشرعية والاعمال المرعية قال بعد ذلك وما تفعله من خير يعلمه الله ارشدهم الى المسارعة للخيرات مبادرة الى الطاعات وان الله يعلم ذلك لا تخفي عليه خاله سبحانه وتعالى - 00:22:35

ما يفعله الحاج وغيرهم من الخير والله يعلمه ولو مثاقيل الذر ولو مثاقيل الدار كما قال جل وعلا فمن يعمل مثقال هذا الرجل خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:22:53

وقال جل وعلا ونضع الموازين القصبة ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال سبحانه ان الله لا يظلم مثقال الارض - 00:23:09

وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرا عظيما فضلا منه سبحانه وتعالى فانت يا عبد الله ايها الحاج ايها المسلم فاجتهد في الخيرات وشاهد للطاعات ولا تحقر شيئا من الخير. والله يعلم ويجازي عليه - 00:23:29

والصدقة بالدرهم او نصف الدرهم او باللقم او بالتمرة او باقل من ذلك كله معلوم عند الله والله يجازي عليه. اذا اخلصت لله و فعلته على الوجه الشرعي فلك الاجر العظيم وان كان قليل - 00:23:48

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة تشيخ تمرة الله يأجر عليه لا تحقر العمل الصالح ولو قليلا في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:24:04

قالت جاءت لي سائلة ومعها ابنتان تسأل فلم اجد في البيت الا ثلاثة مرات فناولتها ايها فدفعت الى كل بنت تمرة واخذت تمرة واخذت الثالث لتأكلها فاستطعمتها ابنتها الثالثة فشققتها بينهما ولم تأكل شيئا - 00:24:19

قالت فاعجبني امرها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال عليه الصلاة والسلام ان الله اوجب لها بها الجنة اوجب لها بما يعني بما فعله اهل الجنة - 00:24:49

انظر عملا قليل انظر الى هذا العمل القليل ماذا ترتب عليه مزاد الرحمة والاحسان والاخلاص لله وما وقع وما وقر في القلب من الخير العظيم في ثلاث تمرات الثالثة واحدة شقتها بين ولديها - 00:25:03

ثم قال جل وعلا وتزودوا فان خرزان التقوى ارشدهم الى ان يتزودوا للحج ما يحجون بدون مزاد فيكون فيكونون تهلك على الناس يشهدونه لا المشروع للمؤمن ان يحج بذلك يأخذ معه زاد - 00:25:23

من الطعام والنقود التي تكفيه حتى يرجع واذا كان لا يستطيع فهو معدور الله جل وعلا يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:45

لما سأله جبرائيل عن الاسلام قال انت اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:26:01

قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان اهل اليمِن يحجُّون بغير زاد ويقولون نحن المُتوكِلون فانزل الله الاية وتزودوا وان خرجت للتقوى . رواه البخاري في الصحيح عنه رضي الله عنه - [00:26:18](#)

ولعل هذا كان في الجاهلية الجاهلية يحجُّون بدون ذلك لأنَّ الحجَّ من معروف عند الجاهليَّة الكفار كانوا يحجُّون كانت قريش تحج وكان الكفار يحجُّون وان كانوا مشركين حجَّهم باطل لكن هل يحجُّون ويعتبرون - [00:26:36](#)

ويصدقون ويعتقدون في جاهليتهم فكان اهل اليمِن يحجُّون في جاهليتهم ويقولون نحن مُتوكِلون او فعله بعض الجهال منهم بعد ما شرع الله الحجَّ فانزل الله جلَّ وعلا وتزودوا فانك راجع للتقوى - [00:26:54](#)

يتزودوا لحجكم في الطعام التمر الهندي للارز للذرة بما عندهم من الزات للنقدوت حتى يشتروا هذا الواجب حتى لا يكونوا كذا الناس يجدونهم سؤال الناس وايذاءه في شهر عظيم مثلًا لا تجوز الا عند الضرورة - [00:27:15](#)

المسألة لا تجوز الا عند الضرورة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم متفق على صحته ولا حول ولا قوَة الا بالله - [00:27:39](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من سأله الناس اموالهم تكثرا فاما يسأل جمرا فليستغل او ليستحر رواه مسلم فينبغي المؤمن ان لا يسأل الا عند الضرورة لا في الحجَّ ولا في غيره - [00:27:58](#)

كان ما يستطيع ان يحج انت لا اسأل الناس وهكذا في بلده لا يسأل الناس الا عند الضرورة فما امكن ان يجد عملا يأكل منه فليعمل ويترك الكسل لي العمل وليركح وليرطب الرزق - [00:28:14](#)

ولا يخشى للناس كثير من الناس يأتي اذا بكى يسأل الناس هذا غلط ينبغي للمؤمن الا يأتي مكة الا للقصر الخيري الحج والعمرة العبادة لطالب العلم اما يأتي يسأل الحجاج ويؤذيهم هذا غلط عظيم - [00:28:31](#)

يبقى في بلده يسأل اخوانه هناك اذا كان مضطرب يكفي واما كان يستطيع العمل يجب عليه العمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما سئل اي كسب اطيب - [00:28:49](#)

طال عمل الرجل بيده فكل بيع مبرور وقال عليه الصلاة والسلام لا ان يأخذ احدكم حبلا في لفظ احينا فيأتي بحزن من الحطب على ظهره فيبيعها فيكيف الله بها وجهه خير له من سؤال الناس اعطوه او منعوا - [00:29:02](#)

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه الصلاة كان يأخذ من عمل يده . رواه البخاري في الصحيح - [00:29:23](#)

ينبغي العاقل رجلا كان امراة ان يجتهد في طلب الرزق والاكل من عمل يده لا يسأل الناس الا عند الضرورة القصوى لا يسأل يعمل يعمل يكبح تعلم يأتي بحزمة من حطب يأتي بالحشيش - [00:29:36](#)

يعمل في البناء يعمل في غير ذلك يطلب الرزق حتى يستغنى عن سؤال الناس فإذا اضطر سعادة بقدر الحاجة سأله سؤالا طيبا من دون ايذاء قد الحاجة فإذا اعطي حاجته كف حتى يحتاج مرة اخرى ومتى وجد العمل وجب عليه عمل - [00:29:57](#)

ومن استطاع على من وجد وجب عليه ان يعمل . ثم قال فان خير ذلك التقى لما نبه سبحانه لما امر سبحانه بتزود الحج والعمرة بالزاد الحسي من الطعام والشراب والنقدود - [00:30:17](#)

قال بعد ذلك فان خير ذلك نبه على ازداد المعنواني الحقيقي تزداد للسفر العظيم للآخرة الذي هو الاله الذي خلقت من اجله وهو ان تتقى الله وان تعد العدة للقاء الله - [00:30:35](#)

هذا الزاد العظيم يجب على كل مكلف ان يعده وان ينتقل الى الله به وانت مخلوق لذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فعليك ان تتقى الله وان تأخذها الزاد - [00:30:52](#)

لان التقى بطاعة الله ورسوله بالاخلاص لله وتوحيده وترك الاشراف به لاداء فرائضه وترك محارمه هذا الزاد العظيم لله عملك لا تدعه مع الله لا ملكا ولا نبيا ولا ولية ولا غير ذلك لا تدعوا الا الله وحده - [00:31:12](#)

هذا هو معنى لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله يقول سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والآخر فلابد من

تحقيق هذه الكلمة لا الله الا الله - 00:31:32

بخلاص العبادة لله وحده الذي يدعو مع الله اهل القبور يسألهم يستغث بهم ينذر لهم او يقول انا في حسبيك انا في جواركم المدد المدد هذا شرك بالله اكبر - 00:31:49

هذا نقطع قول لا الله الا الله وافضلها بهذا الكلام ليأتي بدوي او الحسين او الحسن او رضي الله عنهم او الشيخ عبد القادر او المرسي او فلان او فلان يسألهم يقول مدد المدد المدد المدد الغوث الغول - 00:32:03

تنصر علينا هذا الشرك الاعظم يجبر اخلاص العبادة لله وحده او يقول يا رسول الله انصرنـي او اشف مريضـي او الشفاعة الشفاعة لا قل يا الله اغفر ليـ. يا الله شفـني نـبيك عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام. اللـهـمـ اـنـصـرـنـا اللـهـمـ اـهـدـنـا. اللـهـمـ اـجـعـلـ - 00:32:22  
ان من اهل شفاعة نـبيك محمد يوم القيمة اهل القطر والسلام. لا تدعـو النـبـيـ اـدـعـوـ اللـهـ. انـ اللهـ يـشـفـعـهـ فـيـهـ. انـ اللهـ يـهـدـيـهـ. انـ اللهـ يـدـخـلـكـ الجـنـةـ انـ اللهـ يـنـجـيـكـ منـ النـارـ - 00:32:44

لا تسـأـلـ النـبـيـ ولاـ غـيـرـ النـبـيـ منـ الـامـوـاتـ ولاـ الـمـلـائـكـةـ ولاـ الـجـنـ ولاـ الـاـصـنـامـ ولاـ الـكـوـاـكـبـ اـنـتـ تـقـرـأـ فـيـ الصـلـاـةـ وـغـيـرـهـاـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ مـعـنـىـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ يـعـنـيـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـحـدـكـ بـدـعـائـنـاـ وـخـوـفـنـاـ وـرـجـائـنـاـ وـصـلـاتـنـاـ وـصـومـنـاـ وـذـبـحـنـاـ وـنـذـرـنـاـ العـبـادـةـ - 00:32:56  
وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ العـبـادـةـ حـقـ اللـهـ وـحـدـهـ وـيـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ فـادـعـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ وـلـوـ كـرـهـتـ وـيـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـنـ مـسـاجـدـ اللـهـ فـلـاـ تـدـعـوـ مـعـ اللـهـ اـحـدـاـ ثـمـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ ذـلـكـ اللـهـ رـبـكـ لـهـ الـمـلـكـ وـالـذـيـنـ تـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـهـ مـاـ يـمـلـكـونـ مـنـ قـطـنـيـنـ - 00:33:22  
انـ تـدـعـوـهـمـ لـاـ يـسـمـعـوـ دـعـاءـكـ قـالـ يـعـمـ الـاـنـبـيـاءـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الـامـوـاتـ فـاـنـ تـدـعـوـهـمـ لـاـ يـسـمـعـوـ دـعـاءـكـ وـلـوـ سـمـعـوـ مـاـ اـسـتـجـابـوـ لـكـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـكـفـرـ بـشـرـكـكـ يـعـنـيـ يـنـكـرـوـنـ وـيـجـحدـوـنـهـ وـيـتـبـرـؤـوـنـ إـلـيـ اللـهـ مـنـهـ - 00:33:45

كـمـ قـالـ عـنـ الـمـلـائـكـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ يـقـولـ الـمـلـائـكـةـ اـهـلـاءـ يـفـهـمـوـنـ يـعـبـدـوـنـ؟ـ قـالـوـاـ سـبـحـانـكـ اـنـتـ وـلـيـوـنـ مـنـ دـوـنـهـ بـلـ كـانـوـاـ يـغـدوـنـ  
الـجـنـ اـكـثـرـ وـهـمـ بـهـمـ يـؤـمـنـوـنـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـمـنـ اـضـلـ مـمـنـ يـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـسـتـجـيبـ لـهـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـهـمـ عـنـ دـعـائـهـ  
غـافـلـوـنـ وـاـذـ حـشـرـ النـاسـ - 00:34:04

جـمـيـعـ النـاسـ كـانـوـاـ لـهـ اـعـدـاءـ وـكـانـوـاـ بـعـادـتـهـمـ كـافـرـوـنـ فـاـنـظـرـ يـاـ اـخـيـ اـحـذـرـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ تـدـعـوـ الـامـوـاتـ لـلـاـنـبـيـاءـ وـمـلـأـوـهـمـ صـالـحـيـنـ  
اوـ غـيـرـهـمـ اوـ تـدـعـوـ الـمـلـائـكـةـ اوـ الـجـنـ اوـ الـاـشـجـارـ اوـ الـاـحـجـارـ اوـ الـاـصـنـامـ اوـ الـنـجـومـ - 00:34:27  
هـذـاـ هوـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ لـاـ تـدـعـوـ إـلـيـ اللـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ وـقـضـىـ رـبـكـ لـاـ تـعـبـدـوـ اـلـاـ اـيـاهـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـ بـهـ شـيـئـاـ يـاـ اـيـهـ  
الـنـاسـ اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ وـمـنـ يـدـعـوـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ - 00:34:49

لـاـ بـرهـانـ لـهـ بـهـ فـاـنـماـ حـسـابـهـ عـنـ رـبـهـ اـنـ لـاـ وـكـلـ مـنـ دـعـاـ مـعـ اللـهـ اـحـدـاـ فـقـدـ جـعـلـهـ اللـهـ هـذـاـ هـنـاـ اـذـ دـعـوتـ فـلـانـ الـبـدـوـيـ اوـ الـحـسـيـنـ اوـ  
الـحـسـنـ اوـ فـلـانـ اوـ السـابـقـاتـ اوـ فـلـانـ اـذـ دـعـوـتـهـ فـقـدـ جـعـلـتـهـ إـلـىـ مـعـ اللـهـ - 00:35:08  
طـلـبـتـ مـنـ المـدـ اوـ النـصـرـ اوـ شـفـاءـ الـمـرـيـضـ اوـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـقـدـ جـعـلـتـهـ الـهـاـ مـعـ اللـهـ نـدـاـ اللـهـ. فـالـوـاجـبـ الـحـذـرـ وـالـتـوـبـةـ  
لـمـ فـعـلـ ذـلـكـ الـوـاجـبـ الـحـذـرـ غـاـيـةـ الـحـذـرـ هـذـاـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ - 00:35:29

هـذـاـ يـنـقـضـ قـولـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـتـزـوـدـوـنـ فـاـنـ خـيـرـ التـقـوـيـ. التـقـوـيـ لـطـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـهـ اـخـلـاـصـ اللـهـ فـيـ الـعـمـلـ هـيـ تـوـحـيدـ اللـهـ وـتـرـكـ  
الـاـشـراكـ بـهـ مـعـ اـدـاءـ الـفـرـائـضـ مـنـ صـلـاـةـ وـزـكـاـةـ وـصـومـ وـحـجـ وـحـجـ وـجـهـادـ وـغـيـرـ ذـلـكـ - 00:35:43  
وـتـرـكـ ماـ حـرـمـ اللـهـ مـنـ الـمـعـاصـيـ كـلـهـ وـاعـظـمـهـاـ الشـرـكـ بـالـلـهـ هـوـ اـعـظـمـ الـبـنـوـ وـهـكـذـاـ بـقـيـةـ الـمـعـاصـيـ مـنـ الزـنـاـ السـرـقةـ وـالـعـقـولـ وـالـدـيـنـ قـطـيـعـةـ  
الـرـحـمـ اـكـلـ الـرـبـاـ الـغـيـبـةـ الـقـذـفـ السـبـ الـلـهـ هـيـ اـنـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـقـدـ جـعـلـتـهـ الـهـاـ مـعـ اللـهـ نـدـاـ اللـهـ  
الـرـيـحـىـ الـلـهـىـ الـحـجـ فـاـنـهـ اـحـدـ الـجـهـادـيـنـ وـلـمـ - 00:36:01

قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ الـحـجـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ قـالـ عـلـيـكـ جـهـادـ لـاـ قـتـ لـاـ فـيـهـ وـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ هـلـ يـكـونـ جـهـادـ لـاـقـيـتـ الـحـجـ  
وـالـعـمـرـةـ؟ـ فـاـنـتـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ حـاجـ فـيـ جـهـادـ. هـذـيـ جـهـادـيـنـ. وـسـمـعـتـ مـاـ قـرـأـهـ الـقـارـىـ - 00:36:23  
فـيـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ اللـهـ اـشـتـرـىـ اـنـفـسـهـمـ وـاـمـوـالـهـ بـاـنـ لـهـ جـنـةـ يـقـاتـلـوـنـ سـبـيلـ اللـهـ فـيـقـاتـلـوـنـ وـيـقـاتـلـوـنـ وـعـدـاـ لـحـقـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ  
الـلـهـ هـوـ جـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. وـاـنـتـ فـيـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. ثـمـ وـصـفـهـمـ - 00:36:39

وقال التائبون يعني هم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراکعون الساجدون الامر بالمعروف النهي عن المنكر الحافظ بحدود الله فاعذر ان تكون منهن جاهز نفسك ان تكون من هؤلاء الاخيار اذا باعوا انفسهم على الله واشترى منهم بالجنة وباعوا اموالهم عليه فاشترتها منهن بالجنة تكن منهم في جهادك لنفسك في طاعة الله - 00:36:59

وجهادك في اداء الحج على الوجه الذي شرعه الله ثم قال واتقوا لي يا اولي الالباب. امر بالتقوى وهذا واقع في ايات كثيرة في مواضع كثيرة فلا تعالى يا ايها الناس اتقوا رب قال تعالى يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. قال تعالى يا

00:37:25

يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. قال تعالى في ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:37:45

يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم والآيات في هذا كثيرة يأمر بالتقوى سبحانه وتعالى وعرف التقوى ما هي وان توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به واداء فرائضه وترك محارمه تعظيمها له واحلاصلا له وطلبها لمرضاه ان يتقوه - 00:38:00

فالزمها دائمًا في هذا البلد وفي رجوعك إلى بلادك وفي بلادك وأينما كنت الزم التقوى ايها المسلم اينما كنت في البر والبحر وفي الجو وفي بيت وفي الطريق وفي المسجد وفي كل مكان الا بالتقوى استقم عليها واسأل ربك التوفيق والاعانة والثبات على الحق ثم قال يا اولي الالباب يعني يا اولي العقول الجيدة - 00:38:23

صحيح لماذا لب؟ خطاب الله مع ذوي الالباب السليمة او العقول الصحيحة. يعقلون عن الله امره ونهيه كما قال جل وعلا هذا بلاغ للناس يعني القرآن. وينذروه وليعلموا ان ما هو الا واحد وليتذكر اولوا الالباب - 00:38:47

قال سبحانه هذا كتاب نزلناه و قال تعالى كتاب نزلناه مبارأة ليذربوا اياته كتاب نزلناه لك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب قال تعالى ان في خلق السهد واختلاف الليل والنهر لایات لاولي الالباب. اولو الالباب هم اهل البصيرة هم اهل الاستقامة هم اهل التمييز - 00:39:07

قبول للحق هم الذين يتعلّقون اوامر الله ونواهيه وينتفعون بها فاتقوني يا اولي الالباب ان خرجته واتقوا لي اولي الالباب يعني خافوني وعظموني بالاخلاص به وطاعة امره وترك اهله. ايها - 00:39:27

يا اصحاب العقود السليمة يا اصحاب العقول الصالحة الطيبة لتعقل فاحسن ان تكون منهم يا عبد الله ان تكون منهم وسائل الله جل وعلا لاسباب الفتى وصفاته ان يوفقا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الاستقامة على التقى وان يجعلنا جميعا من ذوي الالباب - 00:39:46

يقول الصالحة التي تقبل عن الله امره ونهي وستقيم على امره ونوعه بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونسأله سبحانه ان يصلح ولادة الامور ويهديهم صراطه المستقيم وان يوفق ولادة امرنا لكل ما فيه رضاه وكل ما فيه صلاح وعبادة وان يصلح احوال المسلمين جميعا وان يصلح - 00:40:06

وان يهديهم صراطهم المستقيم وان يجعلنا واياكم من الهداء المحتدين انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه بمحاضرة القيمة. ايها الاخوة في هذا - 00:40:28

مسلم العالم الاسلامي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز او بدا دفاعك منصب اسلامي افتى الدعوة دكتور عبدالله بن عمر نصيب رابطة العالم الاسلامي ويا واش بيوت شكلك اوف زي - 00:40:58

شيخ عبدالعزيز بن باز دكتور نصيب العالم الاسلامي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز انبأ هي بصوت الله الشيخ عبد العزيز بن باز. شيخ ضد الشيء قال لك سبحانه وتعالى سيف - 00:42:07

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج ولا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقى شيخ عبدالعزيز الحج اشهر معلومات - 00:43:08

كائن ذو القعدة ذو الحجة قدس انه دارس في شوال ذو القعدة ذي الحجة سادس حاج حاج فاتقني الاحرام من الحاج اية ومن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:43:44

قال تشفى ملفاتنا مين انت والاحرام اه الشیخ عبدالعزیز حاج انشد اه مسلم ایه الحد ان یا شیخ من حج من حج لله فلم یرفت ولم یفسق رجع فیوم ولدته امه - 00:45:24

محمد صلی الله علیه وسلم جنسیة الله او تساعد حاج عقیل عن وضع حدیس او سئل بصحیحین البخاری ومسلم الحج المبرور لیس له الثواب الا الجنة. ذات حاج الله ابوی جنة حج المبرور - 00:47:21

الله ییش ایش انت عنتم عنصر بالکامل الحج المبرور نعم ابسط اذن للشیخ الحج المبرور الجنة الله غیر اللي یوصین ده حدیث هي من حج لله فلم یرفت ولم یفسق عندي ده حدیس الجدال. ده شيء - 00:48:29

دعایة وما تفعلوا من خیر یعلمه الله الشیخ عبدالعزیز فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره. ومن یعمل مثقال ذرة شررا یره یشد او وتزودوا فان خیر زاد التقوی للشیخ شیخ عبد العزیز بن عبد الله بن باز هو الحاج - 00:49:33

المسلم حاج زی فوق ایة وتزودوا فان خیر الزاد التقوی وتفوت ان خیر الزاد التقوی لبست ایش؟ التقوی مسلم وما خلقت الانس والجن الا لیعبدون عند الجن ایة وافعل توحید - 00:51:07

مسحة ایاك نعمد وایاك نستعين اه نستعين بهم قبل التقوی. باین علیه شيء او فاض امنا الشیخ عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته ما الحكم في من دفع مزدلفة؟ الساعة الواحدة بعد نصف اللیل لارتباطه بعمل - 00:52:50

لا حرج قبلها بعد نصف اللیل وان بقی فيها حتى یکمل اللیل فهذا اکمل وافضل واذا اندفع بعد نصف اللیل فلا حرج ان شاء الله والضعفاء لهم الانصراف في اخر اللیل وخص لهم النبی صلی الله علیه وسلم من النساء والشیوخ والصبيان هو الاندفاع في النصف الاخير من اللیل - 00:54:04

وهکذا من له شغل وارتباطات من الاطباء وغيرهم لا مانع من اندلاع من النص الاخير نعم. هل یجوز الحج والتفسیر قبل الواجب بعد الطواف والسعی ان تحلق او تقصیر ما یکفی شعرات - 00:54:26

الواجب ان تقصیر من جميع شعائره مو شعرات والحلق یبقى للحج ان شاء الله لكن تعید اذا كنت الا شعارات تلبیس ملابس الاحرام وتعید في التقصیر کاما هکذا ینبغی في الحج اذا - 00:54:47

الجمرة يوم العید لم تحلق وهو افضل وان لم تحلق تقصیرا کاما تعمم الرأس والتقصیر لان الرسول صلی الله علیه وسلم امر بذلك والله جل وعلا قال محلقین الرسل والمقصرين - 00:55:05

فكما تحلقه کله تقصره کله ايضا. اما اللي مضى في السنوات الماضية في عفو الله جل وعلا لكن هذه السنة اذا كانت تقصیر شعرات قليلة تعید اکثر من واذا كان یجوز وهو في مكة من اهل العلم لم یجيء الا بالتحديد من اعلم فيما بين العمرتين - 00:55:19  
لكن الافضل الا یکرر اذا كان یؤذی الناس مع الحجاج الكثیرین لا یکذب. لا یکرر حتى لا یؤذی احدا فالرسول عليه السلام قال العمارة هو کفارة لما یینهما فلا یکرر اذا كان یؤذی الناس اما اذا كان ما یؤذی احدا في وقت الساعة فليس فيما بين عورتين حد محدود على الراجح وفق الله الجميع - 00:55:39

هذه المحافظة الكريمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان شاء الله الحج والعمراء. شکرا السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته عبدالعزیز بن عبدالله بن باز محمد بن عبدالله بن السبیل زی السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:56:00